بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية الأردن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 28 صفر 1436هـ | 2014/12/20م | رقم الإصدار: 36/06

بيان صحفي

إعلان افتتاح الموقع الإلكتروني للمكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية الأردن

يسرنا في حزب التحرير / ولاية الأردن أن نعلن للأمة الإسلامية عن افتتاح الموقع الإلكتروني للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية الأردن، والذي سيكون إن شاء الله منبر حق جديداً من منابر حزب التحرير الإعلامية المنتشرة في أصقاع العالم، وسيكون بفضله تعالى منحازاً للأمة ودينها وقضاياها، ومشروع نهضتها المتمثل باستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة.

في ضوء عملية التضليل والتعتيم التي تجري الآن في العالم بشكل عام وفي عالمنا الإسلامي بشكل خاص، حيث لا أحد ينكر وجود التضليل الإعلامي ودوره في التلاعب بعقول العامة وصناعة الاتجاه والرأي، وفي ظل الهيمنة الإعلامية الاستعمارية وأذرعها في الإعلام المحلي الرسمي التابع لها في تحقيق أهداف الكافر المستعمر العدوانية في حرف الأمة عن مشروع نهضتها الحقيقية وفي إلهائها عن واجبها تجاهه واستغلالها في تنفيذ مخططات المستعمرين ومطامع التحالفات الدولية بأيدي أبناء الأمة الإسلامية، وفي ذات الوقت يعمل فيه هذا الكافر المستعمر والأنظمة التابعة له على التعتيم والتشويه والطعن في نشاطات وأفكار وفعاليات رواد الأمة المخلصين العاملين في حزب التحرير الذي يصدق الأمة الإسلامية في القول والفعل، وذلك ليحول الكافر المستعمر بين هذا الحزب النقي وبين تواصله مع الأمة والعمل معها...

وفي ضوء أهمية دور الإعلام في صناعة الرأي والاتجاهات، فقد بلغ مجموع الإنفاق العالمي على وسائله ١،٤ تريليون دولار لعام ٢٠١٢ وفق التقرير الإعلامي العالمي ٢٠١٣ بينما بلغ الإنفاق العالمي على الأسلحة ١،٧ تريليون دولار عام ٢٠١٢، وهما متقاربين نسبياً، مما يؤكد على دور الإعلام الراهن البالغ في إحداث الضرر على البشرية جمعاء، وكم أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد إعلام يعمل لصالح الأمة الإسلامية ودينها ونشر رسالتها الإنسانية إلى العالم نشرا لافتاً للنظر. فكم هي الأمة الإسلامية بأمسِّ الحاجة إلى قنوات إعلامية جادة ومتميزة تساهم بدور كبير فعال في إعادة صياغة شخصية المتلقي، وبناء عقليته، وتشكيل وعيه، والتأثير في ميوله وتوجهاته وتمكينه من الحفاظ على هويته الإسلامية من خلال تحصينه جيدا ضد الغزو الفكري الغربي لما يسمى بالديمقراطية والتضليل السياسي والإبهار المدني الذي يؤدي إلى ضياع بوصلة الأمة من خلال الذوبان في حضارة الآخر وتبني ثقافته وقيمه وأنماط حياته المختلفة.

وإنه لمن كرم الله تعالى وفضله أن منَّ على هذه الدعوة وحملتها العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، بمنابر صدق وحق ووعي، تظهر أفكارها والأعمال الحثيثة لحملة الدعوة الذين يصلون الليل بالنهار لنشر الدعوة الإسلامية، حيث تمثلت هذه المنابر بالمكاتب والمواقع الإعلامية لحزب التحرير في مختلف أنحاء العالم لتكون مشاعل نور في تحديد بوصلة الأمة في الاتجاه الذي تحشد فيه طاقاتها وإمكانياتها للوقوف عن وعي واستنارة ضد المشاريع الاستعمارية وأدواتها من حكام وكتاب وإعلاميين، والتغيير عليهم ومن أجل أن تسترد سلطانها وتعطيه للعاملين في مشروع نهضتها الحقيقي لإقامة الدولة الإسلامية، دولة الرحمة والعدل والعزة والكرامة، نصرة لدين الله وأحكام شرعه ﴿**يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ * هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ**﴾ [سورة التوبة: ٣٢-٣٣]

وبهذه المناسبة فإننا نهيب بالسياسيين والإعلاميين المهتمين بالشأن السياسي، وبأبناء الأمة المخلصين ممن كان همهم استئناف الحياة الإسلامية ونهضة الأمة على أساس الإسلام، زيارتنا على عنوان موقعنا الإلكتروني: www.hizb-jordan.org ومراسلتنا على بريدنا info@hizb-jordan.org. والله ولي التوفيق.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية الأردن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الإلكتروني: www.hizb-jordan.org
البريد الإلكتروني: info@hizb-jordan.org